

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[652] يمن غير أب دلي على ألوهيته فتقول: (وَمَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). فالله قادر على أن يخلق إنساناً من غير أب ومن غير أم كما خلق آدم (عليه السلام)، وهو قادر أيضاً على أن يخلق إنساناً من غير أب كما خلق عيسى المسيح (عليه السلام)، وقدرة الله هذه كقدرته في خلق البشر من آبائهم وأُمَّهاتهم، وهذا التنوع في الخلق يدل على قدرته، وليس دلي على أي شيء آخر سوى هذه القدرة. * * *